التاريخ:
٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤

غينيا تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التاريخ:
٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤

غينيا تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت غينيا انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة الواقعة في غرب إفريقيا خسارة صافية تبلغ 1,589,675 هكتارًا من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 8.34٪ من مدى غطاء الأشجار الأصلي. وتعزى هذه الخسارة في المقام الأول إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار، تليها الحرائق البرية وعوامل أخرى مثل التحضر.

وتشير أحدث تقارير الحوادث من كانكان، غينيا، إلى وجود حريق جديد، مما يضيف إلى الوضع الحرج القائم. وكانت الحرائق البرية قضية مستمرة، مساهمة في فقدان غطاء الأشجار وإطلاق الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي. وحدها عام 2022، أدت الحرائق البرية إلى فقدان 13,691.84 هكتارًا من غطاء الأشجار وإطلاق ما يقرب من 6.55 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

ويعتبر التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبيرًا، حيث تعد الزراعة المتنقلة والحرائق البرية أكبر مساهمين في انخفاض غطاء الأشجار في البلاد. تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة أدت إلى فقدان أكثر من 1.80 مليون هكتار من غطاء الأشجار منذ عام 2001، بينما تسببت الحرائق البرية في فقدان أكثر من 300,000 هكتار في نفس الفترة.

تعتبر غابات غينيا مكونًا حيويًا في النظام البيئي الإقليمي، حيث توفر مواطن للحياة البرية، وتساهم في أنماط هطول الأمطار، وتدعم سبل عيش المجتمعات المحلية. يهدد الفقدان المستمر لغطاء الأشجار ليس فقط التنوع البيولوجي ولكن أيضًا يفاقم من تأثيرات تغير المناخ، مما يبرز الحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر والحفاظ على التراث الطبيعي لغينيا.